

## تحديث بشأن وضع موارد التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق والقدرة على الالتزام

الوثيقة: EB 2022/136/R.10/Rev.1

بند جدول الأعمال: 7(أ)

التاريخ: 1 سبتمبر/أيلول 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: تحديث عن المستوى المستدام لبرنامج القروض والمنح للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق (EB 2021/133/R.13)؛ والموارد المتاحة لعقد الالتزامات (EB 2021-134/R.17/Rev.1).

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض وضع مساهمات التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق المستلمة حتى تاريخ 14 يوليو/تموز 2022؛ ووضع تنفيذ خطة التمويل؛ والأثر المحتمل لهذين العاملين على قدرات الصندوق على التمويل والالتزام.

### الأسئلة التقنية

**Gulnara Yunusova**

مديرة وأمينة الخزانة

شعبة خدمات الخزانة

البريد الإلكتروني: g.yunusova@ifad.org

**Alvaro Lario**

نائب الرئيس المساعد

كبير الموظفين الماليين والمراقبين الماليين

دائرة العمليات المالية

البريد الإلكتروني: a.lario@ifad.org

## تحديث بشأن وضع موارد التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق والقدرة على الالتزام

### أولا- مقدمة

- 1- وفقا للإصلاحات المالية الأخيرة، التزمت إدارة الصندوق بوضع برنامج القروض والمنح على أساس الموارد الفعلية للحد من مخاطر تجاوز الالتزام مع زيادة الجهود الرامية إلى بلوغ هدف التجديد الأصلي إلى أقصى حد. وإذا لم تصل مساهمات التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق إلى مستوى 1.3 مليار دولار أمريكي<sup>1</sup>، سيكون هناك تأثير مباشر على قدرة الصندوق على استدامة هدف برنامج القروض والمنح المعتمد البالغ 3.5 مليار دولار أمريكي؛ وتمويل المستوى المخطط له لعمليات الصرف فيما يخص بشكل أساسي القروض والمنح ومنح إطار القدرة على تحمل الديون المعتمد في الدورات السابقة؛ ودعم النفقات التشغيلية للصندوق.
- 2- وكجزء من المنهجية المحدثة للموارد المتاحة لعقد الالتزامات<sup>2</sup>، التزمت إدارة الصندوق بإعادة تقدير الموارد المتاحة بعد ثمانية أشهر من دورة تجديد الموارد. وبالنسبة للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، أكدت الموارد المتاحة لعقد الالتزامات لعام 2021 أن إدارة الصندوق ستقدم تحديثًا إلى المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2022، من خلال مقارنة مبلغ التجديد الفعلي بالمبلغ المستهدف، ومقارنة الاقتراض المضمون بالاقتراض المخطط له. وستستعرض الموارد المتاحة لعقد الالتزامات لعام 2023 وضع موارد التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، وسيقدّر الأثر المحتمل على قدرات الصندوق على التمويل والالتزام، وستؤكد الحد الأقصى لبرنامج القروض والمنح المقرر الموافقة عليه في عام 2023.
- 3- وتعرض هذه الوثيقة وضع مساهمات التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق المستلمة حتى 14 يوليو/تموز 2022؛ ووضع تنفيذ خطة التمويل؛ والأثر المحتمل لهذين العاملين على قدرات الصندوق على التمويل والالتزام.

## ثانيا- وضع موارد التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق

### ألف- وضع المساهمات وقروض الشركاء الميسرة

- 4- خلال مشاورات التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، تمكّن الصندوق من تحقيق مستوى تجديد موارد هو الأعلى له على الإطلاق من حيث المساهمات الأساسية والتصدي لاتجاه انخفاض مساهمات التجديد التي لوحظت في التجديد العاشر والتجديد الحادي عشر لمراد الصندوق. وبالنسبة للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، تحققت زيادة بنسبة 16 في المائة مقارنة بالتجديد الحادي عشر لمراد الصندوق، مدعومة بزيادات في المساهمات في جميع الفئات، مما يبرز الدعم القوي الذي يقدمه الأعضاء للصندوق في البلدان المانحة والمقترضة على السواء.
- 5- وقد تلقى الصندوق حتى الآن 103 تعهدات بمبلغ إجمالي قدره 1.278 مليار دولار أمريكي في شكل مساهمات للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، من 102 دولة عضو ومساهمة خاصة من الكرسي الرسولي. وبالإضافة إلى تعبئة المساهمات الأساسية، نجح الصندوق في تعبئة قروض شركاء ميسرة من الهند وفنلندا بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي و60 مليون يورو على التوالي، بما مجموعه 93 مليون دولار أمريكي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> 1.278 مليار دولار أمريكي باستثناء عنصر المنحة الخاص بقروض الشركاء الميسرة.

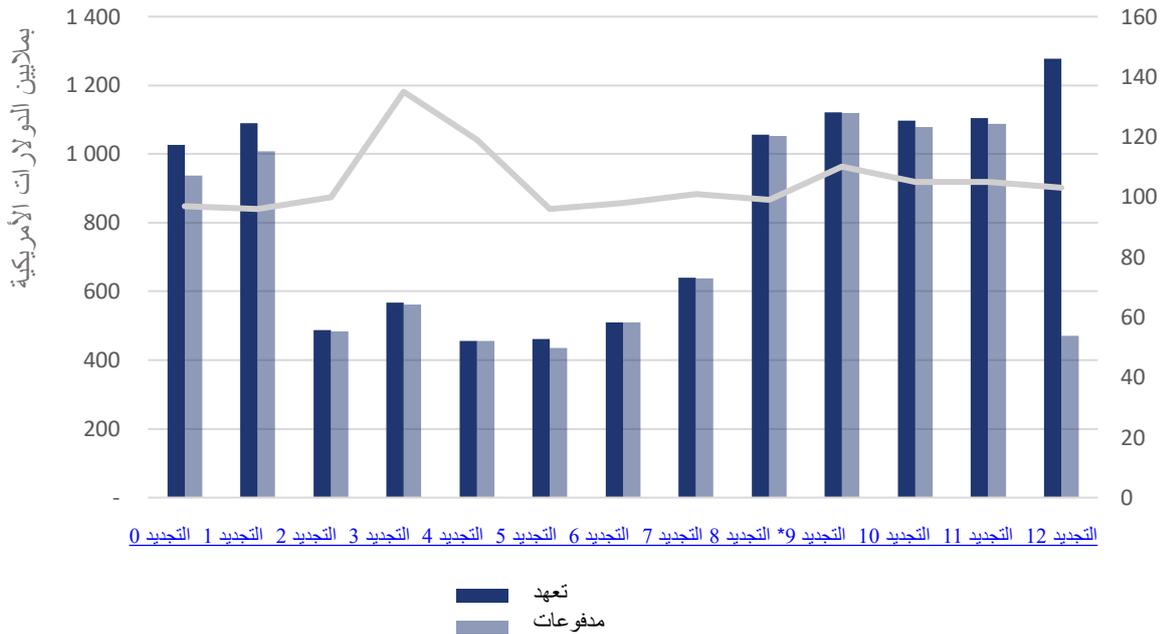
<sup>2</sup> EB 2020/130/R.35، القسم الأول، الفقرة 6.

<sup>3</sup> اشتمل سيناريو التجديد المنقح على انخفاض في قروض الشركاء الميسرة بقيمة 132 مليون دولار أمريكي من المبلغ المستهدف الأولي البالغ 225 مليون دولار أمريكي، لتصبح القيمة الفعلية لقروض الشركاء الميسرة 93 مليون دولار أمريكي. وقد بلغ عنصر المنحة الخاص بقروض الشركاء الميسرة، البالغة قيمتها 93 مليون دولار أمريكي، 23 مليون دولار أمريكي.

- 6- وتلقى الصندوق مدفوعات وأدوات للمساهمة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق تبلغ 1.07 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 84 في المائة من التعهدات المستلمة، وهو ما يبين التزام الدول الأعضاء القوي بتحقيق رؤية الصندوق وتنفيذ مهمته.
- 7- ويترك المستوى الحالي لتعبئة الموارد للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق فجوة قدرها 23.4 مليون دولار أمريكي للوفاء بمتطلبات التعبئة لاستكمال برنامج القروض والمنح المحدث البالغ 3.5 مليار دولار أمريكي. ويجري البحث حالياً عن تعهدات إضافية من الدول الأعضاء الأخرى.

الشكل 1

تطور مساهمات الجهات المانحة مقابل التعهدات لعمليات تجديد موارد الصندوق



\* لا تشمل هذه اللوحة العامة المساهمة المتممة لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في التجديد التاسع لموارد الصندوق

## باء- وضع تنفيذ خطة التمويل

- 8- لكي يعزز الصندوق أثره في عمليات التجديد في المستقبل، يحتاج إلى توسيع نطاق الموارد الأساسية والموارد المقترضة على حد سواء. وقد دأب الصندوق على زيادة برنامجه للقروض والمنح، بدعم من مساهمات المانحين، ومنذ التجديد التاسع، من خلال الاقتراض.
- 9- وفي حين أن مساهمات تجديد الموارد هي الأساس المتين لرسمة الصندوق وقدرته على الالتزام وستبقى كذلك، سيُسمح للاقتراض بالنمو بصورة حسيطة لسد فجوات التمويل ودعم القدرة على التمويل، ضمن الحدود التي يوافق عليها المجلس التنفيذي وبما يتماشى مع النسب المالية.
- 10- وفي يونيو/حزيران 2022، أصدر الصندوق طرحين خاصين يبلغ مجموعهما 150 مليون دولار أمريكي، وبذلك أمّن 38 في المائة من خطة التمويل المعتمدة لعام 2022 والبالغة قيمتها 400 مليون دولار أمريكي.
- 11- وفيما يخص التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بلغ المبلغ الإجمالي للاقتراض الجديد المُدرج في وثيقة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات لعام 2021 ما قيمته 620 مليون دولار أمريكي. وبالتالي، لا يزال يتعين تأمين 470 مليون دولار أمريكي لبقية التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

## ثالثاً- العوامل الدافعة لنهج خط الأساس المستدام لتجديد الموارد

- 12- يجب الحفاظ على الاستدامة المالية للصندوق من خلال تنفيذ نهج حثيف لتخصيص موارده الأساسية، وتجنب مخاطر تجاوز الالتزامات.
- 13- ومن الأهمية بمكان ضمان تغطية الموارد الأساسية للنفقات التشغيلية للصندوق، ونفقات مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وتعويضات ومنح إطار القدرة على تحمل الديون. وتُخصص بعد ذلك أي موارد أساسية فائضة لقروض نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.<sup>4</sup> ولهذا السبب، ستعيد إدارة الصندوق تقدير خط الأساس لتجديد المستدام سنوياً من خلال الوثيقة السنوية للموارد المتاحة لعقد الالتزامات (انظر الملحق).
- 14- وعلى النحو المبين في القسم الثاني، وصلت مساهمات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق المستلمة حتى 14 يوليو/تموز 2022 إلى مستوى دعم برنامج قروض ومنح قيمته 3.5 مليار دولار أمريكي. وأي فجوة في الموارد الأساسية ستؤثر على قدرة الصندوق على الالتزام بدعم برنامج القروض والمنح هذا وقدراته التمويلية على الوفاء بالالتزامات الصرف المتعهد بها في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (انظر الملحق).
- 15- وقد أُدرجت التعويضات الضائعة لمنح إطار القدرة على تحمل الديون والتي جرت الموافقة عليها في السنوات الماضية، ونفقات البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي لا يمكن استردادها من خلال موارد إضافية في حساب خط الأساس المستدام.<sup>5</sup>
- 16- واستناداً إلى الاستراتيجية الطويلة الأجل لمضاعفة أثر الصندوق بحلول عام 2030، حددت إدارة الصندوق مبدأ اللامركزية وبناء قدرات الموظفين بطريقة شاملة كأوليتين لتحقيق نتائج تحويلية وضمان أن تكون لدى الصندوق القدرات المناسبة لتوفير الخدمات والمنتجات والخبرات المطلوبة من الدول الأعضاء. وبناء على ذلك، تتوقع الإدارة متطلبات ميزانية الصندوق، التي تشمل توقع النمو والتضخم الفعليين.
- 17- ويتطلب نهج خط الأساس لتجديد الموارد أن تغطي مساهمات تجديد الموارد نفقات التشغيل غير القابلة للاسترداد طوال دورة السنوات الثلاث بالكامل. وفي بداية الدورة، تعتمد هذه القيمة بشكل كبير على التوقعات التي تكون قابلة للتعديل في المستقبل، إذ تتوافق افتراضات النمو (الفعلي والاسمي) مع التطور الفعلي للاتجاهات. ويتأثر الاقتصاد العالمي بالتضخم العالمي، الذي يؤثر بدوره على النفقات التشغيلية للصندوق.

## رابعاً- الأثر على نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

- 18- استناداً إلى الوضع الحالي للمساهمات الأساسية، من المتوقع أن يكون التأثير على الموارد المتاحة للتوزيع من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء على الموارد المتاحة ضئيلاً للغاية مقارنة بالمبلغ الإجمالي لموارد نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وبالإضافة إلى ذلك، سيؤثر ذلك على البلدان التي تتلقى قروض الصندوق، مع الحفاظ على مستوى موارد إطار القدرة على تحمل الديون.
- 19- وإذا لم تتوفر أموال إعادة التخصيص، سيعوض النقص في الموارد الأساسية بتطبيق تخفيض في المخصصات القطرية الفردية.

<sup>4</sup> إصلاح إطار القدرة على تحمل الديون، EB 2019/128/R.44.

<sup>5</sup> إن التعويضات غير المسددة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق مقابل منح إطار القدرة على تحمل الديون الموافق عليها في الماضي والبالغ مجموعها 88 مليون دولار أمريكي ينبغي، من حيث المبدأ، أن تدفعها الجهات المانحة بالإضافة إلى مساهمات التجديد المتعهد بها. وقد أدى عدم سداد المنح السابقة بالتعويضات إلى تآكل رأس مال الصندوق (وهر أثر يُحسب على أنه عجز متراكم). وبالنظر إلى أنه لا يمكن استرداد المدفوعات الفائتة للمنح السابقة لإطار القدرة على تحمل الديون من خلال الموارد الأساسية الإضافية، سيجري تعويضها في المستقبل عن طريق تعديل حجم منح إطار القدرة على تحمل الديون لاستعادة مستويات السيولة ورأس المال.

## خامسا- الاستنتاجات

- 20- تمثل أحد الأهداف الشاملة للإصلاحات المالية المنفذة في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في زيادة رصد المصادر واستخدامات الموارد لتحسين الانضباط المالي. وقدّرت إدارة الصندوق الموارد المتاحة مقابل التزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بعد ثمانية أشهر من دورة التجديد، على النحو المطلوب بموجب السياسة المعمول بها، من أجل تقديم موجز للمجلس التنفيذي عن القضايا المتعلقة والنتائج المتوقعة من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات لعام 2023.<sup>6</sup>
- 21- وحتى 14 يوليو/تموز 2022، تلقى الصندوق تعهدات بمبلغ 1.278 مليار دولار أمريكي، أو 1.254 مليار دولار أمريكي، باستثناء عنصر المنحة الخاص بقروض الشركاء الميسرة، مما يجعل التجديد الثاني عشر من أنجح عمليات تعبئة الموارد في تاريخ الصندوق.
- 22- وبالإضافة إلى ذلك، فإن تنفيذ خطة التمويل لعام 2022 في المسار الصحيح للوصول إلى الحجم المخطط له، بدعم من الإصدار الناجح لمعاملات الطرحين الخاصين.
- 23- وتكفل هذه النتيجة تأكيد منح إطار القدرة على تحمل الديون واحتياطي إطار القدرة على تحمل الديون وبرنامج المنح العادي عند المستويات المخطط لها لدورة السنوات الثلاث.
- 24- وإذا لم تُسد الفجوة الحالية في المساهمات بتعهدات إضافية، سيجري تعويضها من خلال تعديل المخصصات القطرية الإفرادية. وعلى المدى القصير، سيؤثر انخفاض الموارد على القدرة على الصرف.
- 25- وتُشجع الدول الأعضاء على سد الفجوة الحالية للوصول إلى مستوى مساهمات تجديد الموارد يبلغ 1.3 مليار دولار أمريكي للحد من أي أثر على قدرات الصندوق على الالتزام والتمويل في المستقبل.

<sup>6</sup> ستواصل إدارة الصندوق رصد وضع الموارد، وستعرض أي تطور تشهده الفترة التي تسبق دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول، مع إعداد ضمنية لهذه الوثيقة إذا لزم الأمر.

## حساب خط الأساس للتجديد

## ألف- الأثر على قدرة الصندوق على الالتزام

- 1- تنص وثيقة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات لعام 2022 على أن مستوى المساهمات البالغ 1.278 مليار دولار أمريكي سيكون مستداماً لأنه سيغطي النفقات التشغيلية للصندوق، ونفقات البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، والتعويضات والمنح الضائعة لإطار القدرة على تحمل الديون، مع تخصيص أي فائض للقروض.
- 2- وحتى 14 يوليو/تموز، يُظهر حساب خط الأساس للتجديد المستدام أن مستوى المساهمات يكفل التغطية الكاملة لمظروف المنح البالغة 550 مليون دولار أمريكي.

الجدول 1

نهج خط أساس تجديد الموارد المستدام لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق  
(بملايين الدولارات الأمريكية)

المستوى المحدث لبرنامج القروض والمنح المستدام للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (سبتمبر/أيلول 2021)	نقطة فحص (14 يوليو/تموز 2022)	نقص/فائض الموارد
صافي مساهمات التجديد لعناصر المنحة الخاصة بقروض الشركاء الميسرة	1 254	(24)
المنح (إطار القدرة على تحمل الديون، احتياطي إطار القدرة على تحمل الديون، البرنامج العادي)	(550)	-
التعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون	(88)	-
نفقات البلدان الفقيرة المثقلة بالديون	(18)	-
النفقات التشغيلية*	(554)	3
المجموع	44	(21)
نتيجة التجديد لخط الأساس	المنح المستدامة	تعدّل القروض في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

\* تبلغ نسبة النمو المفترضة للنفقات التشغيلية 5.5 في المائة، ما يعكس الافتراضات المتعلقة بالتضخم والنمو الحقيقي كما هو متفق عليه مع مكتب الميزنة الاستراتيجية.

- 3- ويُعزى النقص البالغ 21 مليون دولار أمريكي في الموارد الأساسية من المستوى المحدث لمساهمات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في الأساس إلى انخفاض التعهدات المستلمة حتى 14 يوليو/تموز 2022.
- 4- وفي حين أنه لا يُتوقع حدوث انخفاض في المنح مع هذه النتيجة، يجب تغطية النقص الحالي البالغ 21 مليون دولار أمريكي في إطار الموارد الأساسية غير موارد إطار القدرة على تحمل الديون والتي تُوزع من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

5- وقد يكون انخفاض قيمة المساهمات المحددة بعملات غير الدولار الأمريكي نتيجة لتحركات الصرف الأجنبي كبيرا في ظل الأسواق المتقلبة الحالية، وقد يؤثر على قيمة الموارد المتاحة وبالتالي على قدرة الصندوق على الالتزام.<sup>7</sup>

### دال- الأثر على قدرة الصندوق التمويلية

- 6- على المدى القصير، سيحتاج الصندوق إلى موارد للوفاء بالتزاماته المتعلقة بصرف القروض والمِنح المعتمدة. وأي تغيير في المستوى المتوقع للموارد الأساسية والاقتراض سيؤثر على قدرة الصندوق على الصرف على المدى القصير، وسيشكل ضغطا على وضع السيولة المتوقع.
- 7- وتراعي سياسة السيولة، باعتبارها الإجراء الرئيسي المتاح لإدارة الصندوق لاستعادة السيولة الاحتياطية، التحكم في الصرف وزيادة الاقتراض. ويُحدد الاقتراض الحالي للصرف للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بمبلغ 2.96 مليار دولار أمريكي. وسيطلب النقص في الموارد الأساسية خفض المستوى المتوقع للصرف لعامي 2023 و2024 بما يصل إلى 21 مليون دولار أمريكي.
- 8- وستتضمن وثيقة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات، التي من المقرر أن يوافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2022، مستوى الصرف المستهدف لعام 2023 على أساس الموارد المتاحة في ذلك الوقت.

<sup>7</sup> يُعبر عن المساهمات بدولارات الولايات المتحدة بأسعار صرف تجديد الموارد للمبالغ المحددة بعملات غير الدولار الأمريكي، أي متوسط سعر الصرف في نهاية الشهر للفترة من 1 أبريل/نيسان إلى 30 سبتمبر/أيلول 2020. وقد تختلف القيم الفعلية للمساهمات بدولارات الولايات المتحدة عند دفعها اختلافا كبيرا بالنظر إلى التقلبات الحالية في سوق الصرف الأجنبي. وتقدر الخسارة المتوقعة لتحصيل تعهدات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بسعر الصرف الحالي بنحو 30 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 2.4 في المائة من إجمالي التعهدات.